مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (59) لسنة 2019

دراسة تحليلية لواقع النظام الرقابي المالي للأندية الرياضية الراعية للملاكمة من وجهة نظر الهيئات الإدارية

م.فؤاد عبد المهدي محمود أ.د.طاهر محسن الغالبي
أ.د.عبد الكاظم جليل حسان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تضمن البحث خمسة أبواب : **الباب الأول** يشمل : **أهمية البحث** : اهمية البحث حول اهمية الرقابة وخصوصا الرقابة المالية والتي لها علاقة وارتباط بكل نشاطات المؤسسات الرياضية ومن هنا كان للباحث تقديم هذه الدراسة التي تعالج الوضع المالي الذي تعاني منه هذه المؤسسات الرياضية

مشكلةالبحث: تتجلى مشكلة البحث في ضعف الرقابة المالية او اختفائها في كثير من الاحيان وعدم وجود استبيان خاص او معايير مقننة مبنية على اسس علمية لتقييم مستوى الرقابة المالية للهيئات الادارية للأندية الرياضية الراعية للعبة الملاكمة من وجهة نظر الهيئات الادارية للأندية الرياضية في المنطقتين الوسطى والجنوبية

.اما هدفا البحث :1- بناء استبيان خاص بالرقابة المالية للهيئات الادارية في الاندية الرياضية 2-قياس مستوى الرقابة المالية في الاندية الرياضية الراعية للملاكمة من وجهة نظر الإداريين في هذه الأندية.

اما **الباب الثاني** فشمل الدراسات النظرية وعني بمواضيع ذات صلة بالرقابة المالية .

اما **الباب الثالث** فشمل كل من :**منهج البحث** : لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ،**عينة البحث** :لقد تم اختيار عينة البحث وهم الافراد اعضاء الهيئات الادارية في الاندية الراعية للملاكمة في المنطقة الوسطى والجنوبية والبالغ عددهم (260) إداريا من أداريي الأندية حيث تم اختيار بعضا" منها وبالطريقة العمدية.اما **الباب الخامس** والذي شمل اهم **الاستنتاجات** :ان عينة التطبيق قد قيمت الاندية الراعية للملاكمة في الرقابة المالية وحسب مستويات الاستبيان وبالترتيب حيث كان توزيع العينة كالتالي : اعلى قيمة من الافراد الاداريين كان ضمن مستوى جيد وهم (40) وهم يشكلون نسبة (38,461) ومن ثم مستوى متوسط (38) وهم يشكلون نسبة (36,538) ومن بعده مستوى مقبول (18) وهم ايضا يشكلون نسبة (17,307) ومن ثم ضعيف (8) ويشكلون نسبة (7,692) وأخيرا مستوى جيد جدا وكان (صفر).وعليه **أوصى الباحث** بما يلي : 1- العمل على الرقابة المالية بصورة مكثفة على اعتبار انها الاساس او صاحبة الدور الاكبر في كل الخروقات والانحرافات التي تحدث اثناء العمل الإداري 2- توفير الدعم المادي والمعنوي من قبل الوزارة واللجنة الاولمبية والاتحادات الفرعية والمركزية للأندية الراعية للملاكمة وخاصة صاحبة الدخل المحدود ليتسنى لها مواكبة الاندية ذات الدخل المالي العالي .

Summary of the research

Analytical study of the reality of the financial regulatory system for sports clubs sponsoring the boxing ofThe view of administrative bodies

Prof. Abdel-Kadhim Galil Hassan, Prof. Taher Mohsen Ghalebi,

Fouad Abdel-Mahdi Mahmoud

The research included five sections: The first section includes: The importance of research: The importance of research on the importance of supervision, especially financial control, which has a relationship and association with all the activities of sports institutions. Hence, the researcher has to present this study which addresses the financial situation suffered by these sports institutions. Research on the weakness of financial control or its disappearance in many cases and the absence of a special questionnaire or criteria based on scientific basis to assess the level of financial control of the administrative bodies of sports clubs sponsoring the game of boxing from the point of view of the governing bodies of sports clubs in the region N Central and South America. As a target search: 1. Building a special questionnaire to financial control and administrative bodies in sports clubs 2. Measuring the level of financial control in sports clubs sponsor boxing from the perspective of administrators in these clubs.

The second section included theoretical studies and related topics related to financial control.

The third section included the following: Research Methodology: Therefore, the researcher used the descriptive method in the survey method. The research sample was chosen as individuals members of the administrative bodies in the clubs sponsoring the boxing in the central and southern region. They were (260) The fifth section, which included the most important conclusions: The application sample has evaluated the clubs sponsoring the boxing in the financial control according to the levels of the questionnaire and in the order where the distribution of the sample was as follows: The highest value of the administrative personnel was within a good level, Make up (38,461) and then the average level (38), they constitute 36,538, followed by an acceptable level (18), they also constitute 17,307, then weak (8), they constitute (7,692) The researcher recommended the following: 1 - work on financial control intensively on the basis that it is the basis or the largest role in all violations and deviations that occur during the administrative work 2 - provide material and moral support by the Ministry and the Olympic Committee and sub-associations and central clubs sponsoring the boxing, Which has limited income so that it can keep pace with clubs with high financial income.

١ – الفصل الاول : التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته :

ان المؤسسات الرياضية هي مؤسسات ذات طابع اجتماعي رياضي مشترك تأتي تحت عنوان مؤسسات ترفيهية تسعى الى خدمة الحركة الرياضية وهناك من يمول هذه المؤسسات سواء تمويل حكومي او تمويل مؤسساتي فحتما" يكون هناك نوع من الرقابة على هذا التمويل (المستوى المالي) ومن هنا انبثقت اهمية البحث حول اهمية الرقابة وخصوصا الرقابة المالية والتي لها علاقة وارتباط بكل نشاطات المؤسسات

الرياضية ومن هنا كان للباحث تقديم هذه الدراسة التي تعالج الوضع المالي الذي تعاني منه هذه المؤسسات الرياضية .

1-2 مشكلة البحث :

من خلال الاطلاع على السياسة الإدارية لبعض الأندية الراعية للعبة الملاكمة وجد الباحث ضعف في الرقابة المالية وكذلك عدم وجود اطار منهجي منظم للعملية الرقابية على المستوى المالي في المؤسسات الرياضية موضع البحث ، ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في ضعف الرقابة المالية او اختفائها في كثير من الاحيان وعدم وجود استبيان خاص او معايير مقننة مبنية على اسس علمية لتقييم مستوى الرقابة المالية للهيئات الادارية للأندية الرياضية الراعية للعبة الملاكمة من وجهة نظر الهيئات الادارية للأندية الرياضية في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

1-3 هدفا البحث :

1- بناء استبيان خاص بالرقابة المالية للهيئات الادارية في الاندية الرياضية

3- قياس مستوى الرقابة المالية في الاندية الرياضية الراعية للملاكمة من وجهة نظر الإداريين في هذه الأندية.

1-4 مجالات البحث :

١ - المجال البشري : ويتمثل بأعضاء الهيئات الادارية للأندية الراعية للملاكمة في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

٢ - المجال الزماني : من 2017/12/1 لغاية 2018/6/1

٣ - المجال المكاني : الاندية الرياضية في المحافظات الوسطى والجنوبية .

2- الفصل الثاني : الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

الدراسات النظرية :

2-1 الرقابة الادارية : ويعرفها محمد ماهر عليش " بأنها العملية التي تسعى الى التأكيد من ان الاهداف المحددة والسياسات المرسومة والخطط والتعليمات الموجهة انما تنفذ بدقة وعناية كما تعني الرقابة ان النتائج المحققة تطابق تماما ما تتوقه الادارة وتصبو اليه "(1: 180)

وهي عنصر هام وأساسي في العملية الادارية والتي لا يتم اكتمالها الا من خلال هذه الوظيفة بشكل علمي وعملي ويؤدي المستوى الكفوء في الاداء . "وان الرقابة هي بحد ذاتها ليست غاية وإنما هي وسيلة لتحقيقي غاية معينة . وما دام هناك وظائف ونشاطات ادارية تنجز ، فان هناك حاجة ضرورية لوجود الرقابة . والرقابة الادارية هي الوسيلة التي تقيس بها المنظمات وصول اداءها وماذا حققت والى اين تسير وذلك بما توفره من معايير للحكم على اداء تلك المنظمات باتجاه تحقيق اهدافها . والرقابة هي الموجه الذي تنير الطريق امام المنظمات لوضع سياسات وخطط المستقبل التي تمثل القدر الذي يختاره التنظيم لنفسه "(2: 255)

2 – 2 تطور مفهوم الرقابة الادارية :

ان الرقابة الادارية هي واحدة من الوظائف الرئيسية الاربعة التي تتكون منها العملية الادارية والترتيب المعتاد لهذه الوظائف هو التخطيط – التنظيم – التوجيه – الرقابة ، ان كلمة الرقابة وموقعها في ترتيب الوظائف الادارية له دلالة معينة وهي ان هذه الوظيفة ليست منفصلة عن الوظائف الادارية الاخرى بل هي جزء يكتمل به الاداء الاداري في منظمات الاعمال .

والرقابة كغيرها من الوظائف الادارية ساهمت بدور رئيسي في تنظيم المجتمع ومؤسساته عبر مراحل التاريخ وتطورت تبعا لذلك حتى اصبحت اليوم برأي علماء الادارة والاقتصاد من اهم الوظائف الادارية ، ان اي نظام اداري او مالي لا تتوفر فيه الرقابة الفعالة والمنتظمة يعتبر نظاما ناقصا يفتقر الى مقومات وجوده ويرى هؤلاء العلماء ان الرقابة ظاهرة ضرورية وطبيعية في منظمات الاعمال ، لأنها تمثل الضوابط لكل تصرف اداري يتعدى اثره الى الغير ، ومن المعتاد ان نجد بعض الاخطاء ، وبعض الجهود الضائعة والاحتكاك وما يترتب على ذلك من انحرافات عن الاهداف المقصودة فقد يتضح مثلا ان التخطيط غير كامل والتنظيم ينقصه الاصلاح والتشكيل الوظيفي غير سليم والتوجيه تعوزه الفاعلية ، ومثل هذه الاسباب تجعل من الوظيفة الرقابية في منظمات الاعمال ضرورة لا غنى عنها .

2– 3 اهمية الرقابة الادارية :

1–منع حدوث الاخطاء من خلال الرقابة السابقة المتمثلة في وضوح الاهداف وحسن اختيار العاملين .

2– لمواجهة الاخطاء التي يقوم بها العاملون في التنظيم والعمل على تصحيحها .

3– للتأكد من حسن سير العمل وان الانجاز يسير حسبما هو مخطط .

4– لتشجيع النجاح الاداري .

2–4 الاهداف التشغيلية لنظام الرقابة(3: 23):

1– حماية موجودات الوحدة او المؤسسة من الاختلاس والتلاعب والمحافظة على حقوق الغير بالوحدة .

2– الثقة بالبيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات واتخاذ القرارات الادارية .

3– رفع مستوى الكفاءة الانتاجية والانجاز .

4– تنظيم الوحدة لتوضيح السلطات والصلاحيات والمسؤوليات .

5– تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الادارية .

2–5 أغراض الرقابة الإدارية :

وتتعدد الاغراض من وجود الرقابة والنظام الرقابي في المؤسسات وتعطي قدرة كبيرة للمنظمة على التكيف مع التغيرات البيئية ، وتقليل تراكم الاخطاء والحد منها في كل المجالات ، كذلك تساعد المؤسسة للتعامل مع التعقيد المؤسساتي المتزايد بسبب تعقد الحياة بشكل عام وكبر حجم المؤسسات واخيرا فانها تساعد في تخفيض التكاليف عن طريق تقليلها وتقليل الوقت وغيرها.

2-6 النظام الرقابي في المؤسسات الرياضية :

ان الرقابة في المجال الرياضي تهتم بعملية التحقق من ان ما يحدث يطابق ما تم تحديده من خطط واجراءات ، وان ما يحدث يتم وفقا لاستراتيجية التخطيط وان العمل الواجب اداؤه قد تم وفقا ، لما هو مقرر له ، مما يتطلب تحديد معايير ومقاييس رقابية وقياس الاداء ومعرفة الانحرافات او الاختلافات بين ما تم وبين ما يريد اتمامه او انجازه ومن ثم الكشف عن اسباب تلك الاختلافات او الانحرافات عن مسار العمل المطلوب ادائه ، وذلك للكشف عن الايجابيات للتدعيم وتحديد السلبيات لمعالجتها في التوقيت المناسب ، يؤكد قانون الهيئات الشبابية والرياضية بجمهورية مصر العربية على حق الدولة في الرقابة والاشراف على هذه الهيئات بما يكفل تنفيذ السياسة العامة طبقا للخطة الموضحة بإعطاء الجهة الادارية المختصة الصلاحية الكفيلة بتحقيق هذا الاشراف مع عدم التدخل في شؤون هذه الهيئات الا في حالات معينة ومحدودة ، وبالأخلال بالصالح العام وصالح الشباب ، او بمخالفة القانون او اللوائح او خطة العمل او التراخي او العقود عن اداء رسالتها او عجزها عن تحقيق اهدافها .

2-7 تصنيف العمليات الرقابية :

1- الرقابة على اساس الزمن :أ- الرقابة السابقة (وقائية ايجابية) ب- الرقابة الجارية (اثناء التنفيذ)ج- الرقابة اللاحقة (بعد التنفيذ) ث- نظام الرقابة المتعدد .

2- على اساس الجهة التي تقوم بها : أ- الرقابة الداخلية ب- الرقابة الخارجية

3- على اساس مجال الاستخدام : أ- الرقابة على اجهزة الادارة العامة ب- الرقابة على منظمات الاعمال .

4- التنظيم الرقابي : أ-الرقابة المفاجئة ب- الرقابة الدورية ج- الرقابة المستمرة

5- اشكال اخرى من الرقابة : أ- الرقابة البيروقراطية ب- الرقابة غير البيروقراطية ج- الرقابة الاستراتيجية

2-8 " مجالات استخدام الرقابة الادارية "(1: 184):

1- في مجال الشراء 2- في مجال التخزين 3- في مجال الانتاج 4- في مجال الاموال 5- في مجال السلوك والتصرف 6- في مجال التسويق 7- في مجال الثقافة التنظيمية

2-9 مراحل العملية الرقابية Controlling: (3: 230)

1- تحديد اهداف ومعايير Establishing Objectives and Standards: 2- قياس الاداء الفعلي : Measuring Actual Performance

3- مقارنة النتائج بالمعايير والاهداف Comparing Results With Objectives and Standards :

4- ان هذه الخطوة هي الاخيرة من مراحل العملية الرقابية حيث يتوجب تصحيح الاخطاء والانحرافات التي اكتشفت في المرحلة السابقة عند المقارنة مع المعايير .

3-1 منهج البحث :لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ذلك لملائمته اهداف البحث وطبيعة المشكلة التي يراد دراستها ، فالغرض الرئيسي للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل من الباحث .

3-2 عينة البحث : لقد تم اختيار عينة البحث وهم الافراد اعضاء الهيئات الادارية في الاندية الراعية للملاكمة في المنطقة الوسطى والجنوبية والبالغ عددهم (260) إداريا من أداريي الأندية حيث تم اختيار بعضا" منها وبالطريقة العمدية ، وقسمت هذه الهيئات لعينة بناء وعينة تطبيق وبواقع (60%) عينة البناء أي (6 افراد من اصل عشرة) من كل نادي و (40%) عينة تطبيق .

3-3-1 خطوات بناء وتصميم استبيانالرقابة المالية للهيئات الإدارية الراعية للعبة الملاكمة :

كان لابد من تصميم استبيان يتم من خلالها التعرف على المحور الاساسي الذي يمكن من خلاله دراسة هذه المشكلة.

3-3-2 اعداد الصيغة الاولية لمحور استبيان الرقابة المالية للأندية الرياضية الراعية للعبة الملاكمة :

بعد الاطلاع على المصادر العلمية المختصة في علم الادارة والتعرف على اراء الخبراء والمختصين في الادارة وفي علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس تم الاتفاق وحدد محور الاستبيان الاساسي وهو (الرقابة المالية)

3-3-3 اعداد الصيغة الاولية لفقرات استبيان الرقابة المالية :

بعد ان حدد محور الاستبيان للرقابة المالية جاءت صياغة الفقرات بطريقة اجرائية استنباطا" من فقرات من الدراسات المشابهة في الرقابة المالية على المستوى الرياضي البحت وكذلك الاستعانة بالمصادر والمراجع المختصة والسادة الخبراء . واسفر التحليل النهائي على رفع بعض الفقرات التي كانت قد حصلت على درجة (كاي المحسوبة) اقل من الجدولية حيث كانت درجة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (1) تساوي (3,84) اي بواقع (15) خبير من اصل (20) خبير وبلغ عدد الفقرات التي تم رفعها من استبيان الرقابة المالية (فقرتان) فأصبحت عدد فقرات الاستبيان للرقابة المالية من (21) الى (19) فقرة .

3-3 -4 اختيار سلم التقدير :

حيث تمت الاشارة من قبل الخبراء والمختصين على اختيار سلم التقدير الحادي عشر وبنسبة اتفاق عشارية لاستمارة الرقابة المالية . وقد كان ذلك من خلال عرضه على اساتذة القياس والتقويم والإدارة والاقتصاد آخذا" بنظر الاعتبار رأيهم في سلم التقدير وإعطاء بدائل لهذا السلم المقترح ، والمتضمن مدى الدرجة في استمارة الرقابة المالية (0 - 10) والرقم (10) يعني (عشر درجات) ، والرقم (9) يعني (9 درجات) ، والرقم (1) يعني (درجة واحدة) . علما بان عدد الخبراء والمتخصصين والأكاديميين كان (20) خبيرا" ايدوا هذا المقترح المعني باستجابة المقيمين وعد كل قيمة منه درجة الاستحقاق عند كل فقرة من فقرات التقييم ، والتي يقوم الباحث بان يضربها في الوزن النسبي للفقرة ثم يجمع الناتج فيكون التقدير المئوي للفقرة .

3-4 -1 التجربة الاستطلاعية لتطبيق استبيان الرقابة المالية :

لأجل الوقوف على المعوقات التي تواجه عملية تطبيق استبيان الرقابة المالية للهيئات الادارية للأندية الراعية للعبة الملاكمة ، قام الباحث بتطبيقها على عينة اولية من اعضاء الهيئات الادارية للأندية الراعية للعبة الملاكمة في محافظة (البصرة) اذ بلغ عددهم (10) ، وذلك للتأكد من ان فقرات (الاستبيان) واضحة ومفهومة وانها سهلة الصياغة من حيث اللغة والمضمون ، وقد كان ذلك من خلال التأشير على واحدة من الدرجات المحددة بسلم التقدير (الحادي عشر) ولكل فقرة من الفقرات الاستبيان المعنية بالدراسة . وذلك بتاريخ 2017/6/1 ولغاية 2017 /6/15.

3-4-2 التجربة الرئيسية :

ان الغرض الرئيسي من هذه التجربة هو تطبيق الاستبيان الذي قام الباحث بتصميمه على عينة البناء والتي قوامها (156) عضوا اداريا للأندية الراعية للملاكمة في كل المحافظات (عينة البحث) وبواقع (60%) من كل نادي حيث يتم استخراج القوة التمييزية ومعرفتها لفقرات المقياس ويتم تحديد الفقرات المميزة عن الفقرات الغير مميزة ، وتمت هذه التجربة بتاريخ 2017/7/1 الى تاريخ 2017/7/20 ، وبعد تطبيق الاستبيان على افراد العينة قام الباحث بجمع وتدقيق الاستمارات الخاصة بالاستبيان وتم التأكد من صحة الاجابة ووضوحها على جميع فقرات الاستبيان .

3-5 تحليل الفقرات احصائيا :

كما انه يرى الباحث ان عملية تحليل الفقرات احصائيا هي عملية فحص و اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية الكشف عن قوة تمييز الفقرة .

3-5-1 حساب القدرة التمييزية لفقرات الاستبيان :

ان المقصود بالقدرة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد ذوي العلامات العليا والافراد ذوي العلامات الدنيا .حيث تم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على القوة التمييزية وهي كالتالي :

جدول (1)

يبين عدد الفقرات الكلية والمستبعدة من خلال ايجاد القدرة التمييزية

عدد الفقرات	الفقرات المستبعدة	الفقرات المتبقية	الفقرات السلبية	الفقرات الايجابية
19فقرة	فقرة واحدة	18 فقرة	9 فقرات	9 فقرات

3-6 الاسس العلمية لاستبيان الرقابة المالية في الاندية الرياضية الراعية للعبة الملاكمة :

3-6-1 الصدق :يعد الصدق من الخصائص التي يجب الاهتمام بها في الاختبارات وبناء المقاييس ويقصد به ان يكون الاختبار صادقا عندما يقيس الغرض الذي وضع من اجله .

3-6-1-1 الصدق الظاهري (المحتوى) : هو الاختبار (المقياس او الاستبيان) الذي يدل من خلال اسمه على صدقه ، اي بمعنى يكون صادق في صورته وشكله الظاهري وبمعنى اخر بانه ليس صدقا علميا او موضوعيا او احصائيا.

3-6-1-2 صدق البناء : ويعد هذا النوع من اكثر انواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس والاستبانة ويسمى ايضا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق .

اولا" : اسلوب المجموعتين الطرفيتين : تم استخراج القوة التمييزية للفقرات في مبحث تحليل الفقرات احصائيا التي في ضوئها تم التعرف على الفقرات القادرة على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة.

ثانيا" : معامل الاتساق الداخلي :

أ – علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يعد الاتساق الداخلي للفقرات لبيان بثبات الدرجة الكلية للاستبيان كلما كان معامل الارتباط عاليا كلما دل ذلك على توافر التناسق الداخلي وان الدرجة الكلية في الاختبار نفسه هي محل الصدق.

ب – علاقة ارتباط كل فقرة مع درجة المحور الذي تنتمي اليه : حيث سوف يتم من خلال هذا المبحث ايجاد ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع المحور الذي تنتمي اليه وأظهرت النتائج كما يلي :

جدول (2)

يبين الجدول الفقرات المستبعدة من خلال عملية الاتساق الداخلي للفقرات

عدد الفقرات	الفقرات المستبعدة	الفقرات المتبقية	الفقرات السلبية	الفقرات الايجابية
18 فقرة	فقرتين	16 فقرة	9 فقرات	7 فقرات

3-6-2 معامل الثبات: يعرف الثبات انه " الاختبار الذي يعطي نتائج مقاربة او نفس النتائج اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة"(4: 24)، ولغرض معرفة ثبات الاختبار ولوجود عدة طرق لحساب معامل الثبات ارتأى الباحث ان يستخدم(طريقة التجزئة النصفية – طريقة الفا كرونباخ)

3-6-2-1 طريقة التجزئة النصفية :

يعد اسلوب التجزئة النصفية (Split – half – Reliability) من اكثر طرق الثبات استخداما في اختبارات الورقة والقلم لأنها تتلافى عيوب بعض الطرق كطريقة اعادة الاختبار لأننا في هذه الطريقة لا نظمن ان تكون ظروف اجراء الاختبار الاول نفسها عند اجراء الاختبار الثاني فضلا عن انها تؤدي الى الفة المختبرين في المرة الثانية وتقيس هذه الطريق التجانس الداخلي لفقرات المقياس اذ يدل هذا التجانس على مدى اتساق الاداء والاستقرار عند الاجابة على جميع فقرات المقياس.

ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث على بيانات عينة البناء والبالغة (156 فردا") اذ تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطرقة معادلة

سبيرمان ، وهي معادلة تصلح لحساب الثبات عندما لا تتساوى الانحرافات المعيارية لجزئي الاختبار وعندما تتساوى أيضا (5: 450) ويستخدم فيها التباين الخاص بكلا النصفين والتباين الكلي للاختبار وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0,964) ، الا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل هذا العامل على معامل ثبات الاختبار ككل ، وعليه استخدم الباحث معامل سبيرمان براون ، لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح اصبح معامل الثبات (0,981) وهو معامل ثبات عالي ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار .

3-6-**2-2 طريقة الفا كرونباخ** :استخدم الباحث طريقة الفاكرونباخ كونها تستخدم في اي نوع من الأسئلة المقالية والموضوعية وتعد طريقة الفا كرونباخ من اكثر مقاييس الثبات استخداما" كونها تعتمد على اتساق اداء الافراد من فقرة الى اخرى او مع بعضها البعض داخل استمارة الاستبيان الرقابة المالية للأندية الراعية للملاكمة وكذلك ارتباط قيمة كل فقرة مع جميع قيم التقييم الكلي للأداء.اذ ان معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ ومن اجل استخراج قيمته طبقت معادلة الفاكرونباخ على مجموعة عينة البناء نفسها والبالغ عددها (156) عضوا في الهيئات الادارية للأندية الراعية للملاكمة ، اذ استخدم الحقيبة الاحصائية (Spss) وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح انها تبلغ (0,981) وهو معامل ثبات جيد ومقبول ويمكن الاعتماد عليه .

3-6-3 **موضوعية الاستبيان:**الموضوعية هي " عدم تأثير الاختبار بتغيير المحكمين وان يعطي الاختبار نفس النتائج بغض النظر بمن يقيم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي اذ انه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية " (6: 202) والاختبارات التي يختار فيها المختبرون البديل الافضل من بين عدة بدائل يطلق عليها الاختبارات الموضوعية.

3-7 التطبيق النهائي للمقياس :يعد استكمال كل المتطلبات والاجراءات في بناء الاستبيان اصبح الاستبيان جاهز للتطبيق ومكون من (16) فقرة،حيث ضم (استبيان الرقابة المالية) على عدد من الفقرات (16فقرة) عدد الفقرات السلبية (9 فقرات) وهي (35-36-37-38-39-40-41-44-52) والفقرات الايجابية (7 فقرات) وهي (43-45-46-47-48-50-51).

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

لأجل إعطاء الصورة العلمية الواضحة للبحث ولأجل التحقق من فروض البحث تمت معالجة البيانات إحصائيا والتي توصلنا إليها ، حيث تم وضع مستويات لاستبيان الرقابة المالية للأندية الراعية للملاكمة . وفيما يأتي عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث .

4-1 عرض نتائج استبيان (الرقابة المالية) :

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان

الاستبيان	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)
محور الأموال	107,240	37,432

2-4 مناقشة مستويات استبيان الرقابة المالية :

جدول(4)

يبين مستويات استبيان الرقابة المالية للاندية الراعية للملاكمة

المستويات	الفئات	الدرجات الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جدا	3 – 1,81	–	–	–
جيد	1,8 – 6	153 – 133	40	38,461
متوسط	0,6- – 0,6	124 – 82	38	36,538
مقبول	0,6- – 1,8-	81 – 38	18	17,307
ضعيف	1,8- – 0,3-	34 – 14	8	7,692

من خلال الجدول السابق (24) نلاحظ ان عينة البحث قد توزعت على اربع مستويات اولها مستوى (جيد) حيث كان عدد الاداريين في هذا المستوى هو (40) اداريا" وبنسبة (38,461%) وهم نسبة كبيرة نوعا ما بالمقارنة مع الاداريين في المستويات الاخرى حيث ان اغلب الاندية التي ينتمون اليها هي اندية مؤسساتية ومن ذات الدخل العالي والتي تكون اموالها في الغالب توزع وتصرف بأبواب مدروسة ومخطط اليها من قبل الهيئة الادارية حتى تتمكن ان تشرع بعملها وفق هذه الابواب وهذا الدخل وبما ان اغلب المؤسسات الراعية للأندية الرياضية هي تقوم بصرف مبالغ ليس بالقليلة لاهي هبات دون مقابل ولا هي لغرض المتعة الرياضية بل هي تصرف هذه المبالغ لغرض تحقيق الانجازات الرياضية ورفع اسم المؤسسة فهي تكون بذلك قد وفرت مصدر التمويل لهذا النادي كما انها قد روجت للمؤسسة بصورة دعائية عبر الوسائل الرياضية وبطريقة شرعية ولكنها بالمقابل تطلب من تلك الاندية ان تتابعها في كيفية الصرف وما هي الابواب الخاصة بتلك الميزانية لكي يتسنى لها حصر الاخطاء والخروقات التي يمكن تصادف العمل الاداري المالي في النادي والذي حتما لا تسمح به او بتكراره لذلك نرى ان اغلب الاندية الرياضية المؤسساتية تتمتع برقابة مالية جيدة .

اما المستوى الثاني لهذا المحور وهو مستوى (متوسط) فكان عدد الافراد هنا (38) فردا" وهم يشكلون نسبة (36,538%) وهي نسبة تكاد تكون كبيرة بالمقارنة مع الافراد في المستويات الاخرى حيث ان الرقابة المالية لهذه الفئة تكون متوسطة وذلك لكونها اندية من ذات الدخل المتوسط والتي تعتمد على نفسها (تمويل ذاتي) اما من خلال الرصيد السنوي الذي يخصص لها او من خلال الهبات التي تعطى لهم او السلف التي تمنح لهم من الجنة الاولمبية وتكون هنا المالية ليس بالكمية الضخمة التي يتطلب من الجهات الرقابية متابعتها اول بأول ولكنها تحتاج رقابة مالية لمتابعة الاموال وسبل صرفها وكيفية توزيعها على ابواب الصرف

كما ان هناك بعض الاندية تقع تحت هذا المستوى من الرقابة هي الاندية ذات المشاريع الاستثمارية او المرافق التجارية التابعة لها والتي تكون العوائد المالية لها مبالغ لابأس بها وهي ايضا مبالغ تحتاج الى الرقابة المالية والمتابعة الادارية ليس فقط لعدم هدرها او تسريبها بل لإتقان صرفها في المجال المناسب وبالقدر المناسب وهي في بهذه الحالة منعت من وقوع الاخطاء من جهة وثانيا جعلت تلك الاموال تسد جزء من حاجتها وبالقدر المطلوب .

اما المستوى الثالث لهذا المحور وهو مستوى (مقبول) فكان عدد الاداريين الذي صنفوا الرقابة الادارية ولمحور الاموال تحت هذا المستوى يساوي (18) اداريا" وهم يشكلون نسبة (**17,307%**) من عينة البحث وهي عينة قليلة نسبيا حيث يعلل الباحث قلة الافراد بهذا المستوى الى كون تلك الاندية التي ينتمون اليها هي اندية تعتمد على المالية المخصصة لها من قبل الجهة الراعية وتكون غالبا هنا الاموال المخصصة من وزارة الرياضة والشباب وهي اموال رمزية لا تسد كل احتياجات النادي بل على الاغلب يكون هناك تقصير في بعض الجوانب والتي يلجأ القائمون على النادي الى بعض الحلول البديلة مثل اعتماد الرياضي على نفسه في توفير احتياجاته الشخصية او الذهاب الى اللجنة الاولمبية لإقناعهم بتوفير بعض السلف المالية التي سوف تسدد من الميزانية اللاحقة ، من هذا نستدل على ان الرقابة المالية لهذه الفئة من الاندية تكون بمستوى مقبول وهي في الغالب تكتفي في ان تكون عمليات الرقابة المالية هي تسوية او اطفاء السلف والديون من قبل اللجنة الاولمبية بسبب تحقيقهم نتائج مشرفة .

اما المستوى الرابع من هذا المحور وهو مستوى (ضعيف) فنلاحظ ان عدد الاداريين الذين صنفوا الرقابة المالية بهذا المستوى قد بلغ (8) وبنسبة تقدر ب(**7,692%**) وهي نسبة قليلة من عينة البحث حيث يعلل الباحث ذلك الى ان النوادي او المؤسسات الرياضية التي تكون الرقابة المالية فيها (ضعيفة) هي النوادي الحكومية او شبه الحكومية والتي تعاني من الضعف المالي وقلة التخصيص المالي لها اما بسبب عدم تحقيقها لنتائج مشرفة على المستوى المحلي او العربي او القاري او العالمي او لأنها نوادي حديثة التكوين والانشاء وان عدد منتسبيها من الرياضيين قليل وليس بالمستوى المطلوب وهذا نراه غالبا في الاندية البسيطة والغير مركزية والتي يتم انشائها في القرى والارياف والنواحي واطراف المدن حيث تكون الرقابة هنا ليس بالشكل المطلوب بل انها اسما بلا مضمون فقط يسمع بها دون ان يراها احد وعليه يكون تقييمها(ضعيفا") .

ولكون الرقابة المالية ذات اهمية كبيرة لمنظمات الاعمال ، فأنها تقع ضمن اطار الرقابة التشغيلية ، والرقابة المالية تتعلق بجوانب الرقابة على الموارد المالية للمنظمة او المؤسسة ، لذلك تعتبر الموازنات ومراكز المسؤولية الاطار التفصيلي لهذه الرقابة وبشكل عام فان رقابة العمليات تنصب اساسا" على تحويل الموارد والمدخلات (المالية) الى منتجات وخدمات بطريقة كفؤة(7: 467).

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات :

ان عينة التطبيق قد قيمت الاندية الراعية للملاكمة في الرقابة المالية وحسب مستويات الاستبيان وبالترتيب حيث كان توزيع العينة كالتالي : اعلى قيمة من الافراد الاداريين كان ضمن مستوى جيد وهم (40) وهم يشكلون نسبة (**38,461**) ومن ثم مستوى متوسط (38) وهم يشكلون نسبة (**36,538**) ومن بعده مستوى مقبول (18) وهم ايضا يشكلون نسبة (**17,307**) ومن ثم ضعيف (8) ويشكلون نسبة (**7,692**) وأخيرا مستوى جيد جدا وكان (صفر).

5-2 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

1- الاعتماد على استبيان الرقابة المالية لمعرفة المعوقات التي يمكن ان تصادف عملية الرقابة المالية للنوادي الرياضية .

2- العمل على الرقابة المالية بصورة مكثفة على اعتبار انها الاساس او صاحبة الدور الاكبر في كل الخروقات والانحرافات التي تحدث اثناء العمل الاداري .

3- توفير الدعم المادي والمعنوي من قبل الوزارة واللجنة الاولمبية والاتحادات الفرعية والمركزية للأندية الراعية للملاكمة وخاصة صاحبة الدخل المحدود ليتسنى لها مواكبة الاندية ذات الدخل المالي العالي

4- توفير وسائل الاتصال المناسبة ما بين الهيئات الادارية للأندية والقائمين على العملية الرقابية واخبارهم بكل ما يمكن ان يصادف العمل من اخطاء سواء كانت بقصد ام بغيره .

المصادر :

1-علي عباس: أساسيات علم الإدارة، عمان – الأردن، دار المسرة للنشر والتوزيع .

2-زكريا الدوري وآخرون: مبادئ ومداخل الإدارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرين ، العربية،عمان – الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2012م .

3-علي عصام ومحمد علي الياور: الإطار النظري والإجراءات العملية ، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية ، بغداد ،2014م.

3-صالح مهدي محسن العامري و طاهر محسن منصور ألغالبي : الإدارة والأعمال ، ط1 ، الأردن – عمان ، دار وائل للنشر، 2014م .

4-نادر فهمي الزيود وهشام : مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط3،عمان،دار الفكر، 2005م.

5-صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط1 ،القاهرة ،دار الفكر العربي ، 2000م .

6-محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية،ط3 ،القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م .

7-طاهر محسن منصور ألغالبي ووائل محمد صبحي إدريس : الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل ، ط1،الأردن – عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2007 .